محمّدُ يا محمّدْ

محمّــدُ يــا محمّــدُ يــا مُحَمّــدْ لأنْــتَ بمــا حبــاكَ الله مُفــردْ
كمالُــك قــدوةٌ في كُــلِّ أمــرٍ عليــه اللهُ ربُّ العــرشِ يَــشهدْ
وقولُــك كلُّــه صــدقٌ، وعــدلٌ وفعلُك لـم يـزلْ في الـدهر يُحمـدْ
وكــلُّ مكــارِمِ الأخــلاقِ تمَّــتْ بمــا قــد عــشتَهُ، وبــه تُجَــدَّدْ
وطفــلًا كُنْــتَ لــم تجــنحْ للهــوِ وفي كـلّ المواقـف كُنـتَ أرشـدْ
بــصدقِكَ والأمانــةِ كُنْــتَ فــردًا عـــلى إكبـــارِك الآراءُ تُحـــشدْ
يهابُــكَ كــلُّ ذي عقــلٍ ورأيٍ فمـا تُبديـه كُنـتَ بـه المـسدّدْ
وشــاءَك رحمــةً ربُّ البرايــا ليُنقِــذَ مــن بهـديكَ قـد تعبَّـدْ
بــه الــرحمنُ خــصَّك يــا حبيــبي وينجــو مــن بحُبِّــكَ قــد تــزوَّدْ

*****

فيــا خــيرَ الخلائــقِ يــا محمّــدْ مُطيـعُ هُـداكَ دونَ النَّـاسِ يُحمَـدْ
وحبُّــكَ مــن بــه تنجــو البرايــا ولـيس بغيرِهـا تنجـو، وتُـسعَدْ

*****